وإن شرب ورديا بمسّ ينفع العين كحلا ويقوي أعصابها ويدفع عنها كثيرا
من الآفات وأوجاع سيما الشيوخ والصبيان وإن جعل معه شيء من المسك
كان غاية وينفع من حرق النار طلاء مع الشحم ويقطع النزف وينفع الإعياء
إذا كان من غشية الدماغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير أكحالكم الإثمد ينبت الشعر أي شعر الأهداب ويجلو البصر ومنها
الزرنيخ وهو من السموم القاتلة ومن منافعه أنه يدمل الجراحات
ويفتت اللحم من القروح وينفع من تآكل الأسنان ومنها الفلفل
وهو نوع من الأبزار وهو حريف أكال اللحم مجفف له ينفع من البواسير
والدماميل ويقتل الدود الذي في البطن ويلقى في الماء ويرش به البيت فيقتل والبق
البراغيث وإن ضم إليه الكبريت والشونيز كان أقوى فعلا ويدلك
به الأنف فلا يبلغ صاحبه وإذا أراد الإنسان النوم لطخ أذنه بالزيت
ويدلك به الجسم ويسر به الهوس فيكون له فعل عجيب في إزالة الشعر
ومنها النطرون وهو حار يابس ذكروا في منافعه أنه يغسل الأجسام
من الوسخ وينور وجوهها ويحسنها وينفع الأرحام الرطبة
بتيبيسها ويقويها وينفع من القولنج وإذا ألقي في العجين طيب الخبز وبيضه
وحسنه البارود وهو حار يابس وله ألوان كثيرة ومن منافعه أنه يذيب
الأجساد كلها ويلقيها للسبك وينفع من الجرب والبرص طلاء ويلج
الدماميل وينفع الصمم ويجلو البياض من العين وينفع من حمى الربع
الدود إذا مزج به قبل الحمى بساعة وهو يجذب الدم إلى ظاهر الجسد
ويجلو البهق ويغسل وينفي الأخلاط الغليظة ويحسن اللون وينفع
من الحزاز والتواء العصب ورغوته بالعسل إذا قطر في الأذن أزالت
الصمم

الصمم وبالخمر ينفع من الدوي ويتمضمض به للاستسقاء ويفتح البطن
ويلين البطن إذا احتمل وإذا أكل مع الشراب والشبت سكن المغص وحلل
الرياح وينفع من القولنج الشديد الصعب وإذا حل العصفر حلا رقيقا
حتى يصير ماء جاريا ووضع فيه الحجارة والحديد مكثها حلها وهو
يحسن البشرة ويسود البشرة ومنها الملح وهو حار يابس قالوا
من منافعه أنه يدفع العفونات كلها ويجلو اللون طلاء ويذيب الأخلاط
الغليظة والبلغم الغليظ والخام والسوداء ويأكل اللحم الزائد وإذا
جعل شيء منه في العين جلاها وأزال الظفرة منها إزالة عجيبة مجرب
لا شك فيه ويحسن اللون أكلا ويتمضمض به مع بزر الكتان للسع
العقرب ومع العسل والخل ينفع من لسع الأربعة والأربعين وينفع من الجرب
لا سيما مع الخل والزيت ضمادا ومن الحكة البلغمية والنقرس ويحيي
الأضراس ويشد اللثة المسترخية ويسهل خروج الثفل وينفع من أوجاع
المعدة الباردة إلا أنه يضر بالدماغ والبصر والرئة وأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه بأن يبدأ الغذاء بالملح ويختم
به وقال إن فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ووجع
الأضراس وإذا جعل من احتبس بوله شيئا منه في فرجه انطلق سريعا
بإذن الله تعالى وإن جعل على حرق نار لم ينفط ومنه نوع يقال له الملح
الهندي وهو أشد أنواع الملح إسخانا وتلطيفا ولعله الذي
يقال له الحجر الزئبقي وهو المتحجر في معدنه لا بالاستعمال وهو أن يجعل
في الأرض حفرة ويملأها بالملح ويوقد النار عليها حتى يلتحم
بعضه ببعض ويترك حتى يبرد فيتحجر حجرة واحدة على قدر حفرته

Copyright © King Saud University